

دور إدارة سلسلة التوريد المستدامة في تحقيق التفوق التنافسي

دراسة حالة في مصنع نسيج وحياسة واسط

أ.د. واثق حياوي لايد^١ أ.م.د. علاء عبد السلام مصطفى^٢ الباحث. علي جاسم محمد^٣

جامعة سومر، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الاعمال

الملخص:

هدف البحث إلى قياس وتحليل علاقات الارتباط والتأثير لإدارة سلسلة التوريد المستدامة عن طريق أبعادها في تحقيق التفوق التنافسي، بأبعاده (التكلفة الأقل، الجودة، المرونة، التسليم، الإبداع) في مصنع نسيج وحياسة واسط، وتتجسد مشكلة البحث بالسؤال التالي: (هل تؤثر إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها في تحقيق التفوق التنافسي في المنظمة قيد البحث). وتتمثل فرضيتي البحث الرئيسة بالفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها، و التفوق التنافسي بأبعاده. واعتمد الباحث عينة قصدية تمثلت بالقيادات الإدارية في المستويات الثلاثة (العليا والوسطى والتنفيذية) في المنظمة. حيث استخدم برنامج (Amos v. ٢٥, Spss v) لتحليل البيانات وتوصل البحث إلى نتائج أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير بين ادارة سلسلة التوريد المستدامة و التفوق التنافسي على المستوى الكلي والفرعي، ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بإدارة سلسلة التوريد المستدامة لغرض تحقيق التفوق التنافسي.

الكلمات المفتاحية: (إدارة سلسلة التوريد المستدامة ، التفوق التنافسي).

The role of sustainable supply chain management in achieving competitive advantage

A case study in Wasit textile and knitting factory

Prof. Wathiq Hayawi Laith ١ Dr. Alaa Abdel Salam Mustafa ٢

Researcher. Ali Jassim Muhammad ٣

Sumer University, Faculty of Administration and Economics,

Department of Business Administration

Abstract:

The aim of the research is to measure and analyse the correlation and influence relationships of sustainable supply chain management through its dimensions in achieving competitive superiority, by dimensions (lowest cost, quality, flexibility, delivery, and creatitivity) in a factory Wasit weaving and knitting , and the research problem is embodied in the following question: (Does sustainable supply chain management, with its dimensions, affect achieving competitive superiority in the organization under discussion? The two main research hypotheses are the first hypothesis: there is a significant correlation between sustainable supply chain management in its dimensions and competitive superiority in dimensions, the second hypothesis: there is a significant effect of sustainable supply chain management in its dimensions in competitive superiority in dimensions. The research relied on an intentional sample represented by administrative leaders at the three levels (upper middle executive) in the organization under study, where the program SPSS V.٢٥ (Amos V.٢٥) was used to analyze the data, and the research reached results, the most important of which is the existence of a correlation and influence between sustainable supply chain management and competitive superiority at the macro and sub level. The research recommends the need to pay attention to

sustainable supply chain management for the purpose of achieving competitive superiority.

Keywords: (sustainable supply chain management, competitive superiority).

المقدمة:

يعد البقاء والنجاح هدفا استراتيجيا لمنظمات الاعمال (صناعية او خدمية) في ظل التطورات السريعة و المتلاحقة والتنافسية العالمية، واشتداد المنافسة بين المنظمات والمنظمات بشكل عام، في عصر اصبحت المنافسة فيه لا تحدها حدود ولا تقيدتها قيود، حيث ان الوضع الطبيعي لمنشآت الاعمال هو السعي بشكل دائم و مستمر لتحسين ادائها وتعزيز تفوقها التنافسي بسبب حالة التطور و التنافس المستمر الذي تشهده مجتمعات الاعمال والأسواق سواء كان محليا او حتى للمنظمات التي تسعى للتوسع عالميا، وفي اطار المحاولة المستمرة لتعزيز تفوقها التنافسي، اصبح من الضروري على المنظمات بصورة عامة والصناعية بصورة خاصة تحسين اساليبها وطرائقها وتقنياتها الإنتاجية لتقليل استنزاف الموارد الطبيعية واستهلاك الطاقة والحد من كمية المخلفات الناتجة وتقليل المخاطر والتأثيرات البيئية لأنشطتها الإنتاجية، ولكي تستطيع هذه المنظمات من تحقيق ذلك يتوجب عليها استخدام النظم والتقنيات الحديثة، وفي مقدمتها سلسلة التوريد الخضراء اذ تعمل على تحسين الأداء البيئي للمنظمة من خلال استخدام المواد الخضراء وتقليل استهلاك الطاقة باستعمال الآلات التي تقلل من الانبعاثات وكمية المخلفات، ابتداء من المدخلات وصولا الى المخرجات النهائية، كما تعمل سلسلة التوريد المستدامة على تحقيق الاستدامة من خلال انتاج منتجات مستدامة خالية من التأثيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية حيث تكون قابله لإعادة التدوير او الاستعمال بعد نهاية عمرها الإنتاجي فضلا عن ذلك تعمل على تخفيض التكاليف وتقليل كمية النفايات، وبسبب ندرة الادبيات في هذا الموضوع على حد علم واطلاع الباحث كان لابد له ان يقوم بتسليط الضوء على طبيعة العلاقة الفعلية والدور المشترك لإدارة سلسلة التوريد الخضراء وإدارة سلسلة التوريد المستدامة في تحقيق التفوق التنافسي في بناء واحد في مجال الصناعات الإنتاجية في العراق بصورة عامة والشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية - معمل نسيج وحياسة واسط - بصورة خاصة.

المبحث الاول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في عدم وجود مؤشرات واضحة تؤكد تبني المنظمات الصناعية النظم البيئية مثل إدارة سلسلة التوريد المستدامة Sustainable Supply Green Management SSCM من أجل تحقيق التفوق التنافسي بأبعاده الخمسة (التكلفة الأقل، الجودة، المرونة، التسليم، الابداع) أسئلة البحث:

- ١- ما هو واقع إدارة سلسلة التوريد المستدامة في المنظمة قيد الدراسة؟
- ٢- هل تؤثر إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها في تحقيق التفوق التنافسي في المنظمة قيد الدراسة؟

ثانياً: أهداف البحث

يسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ١- التعرف على مدى تبني المنظمة لأبعاد ادارة سلسلة التوريد المستدامة.
- ٢- التعرف على مستوى التفوق التنافسي في المنظمة قيد الدراسة.

ثالثاً: أهمية البحث

اختيار الموضوع راجع لعدة أسباب حيث تدعو الضرورة في البداية إلى الإحاطة بالأهمية والفائدة العلمية من القيام بهذا البحث، وبالتالي تبرز أهميته في النقاط التالية:

- ١- تقديم إطار معرفي عام حول مفهوم وأنشطة إدارة سلسلة التوريد المستدامة من جهة ومدى مساهمتها في تحقيق التفوق التنافسي للمنظمة من جهة أخرى.
- ٣- محاولة بلورة الدور الذي تلعبه إدارة سلسلة التوريد المستدامة في وصول المنظمة قيد الدراسة إلى إمكانية الرفع من تفوقها التنافسي.
- ٤- محاولة تقييم الإمكانيات الحالية للمنظمة قيد الدراسة فيما يتعلق بأنشطة إدارة سلسلة التوريد المستدامة وانعكاساتها على تحقيق التفوق التنافسي.

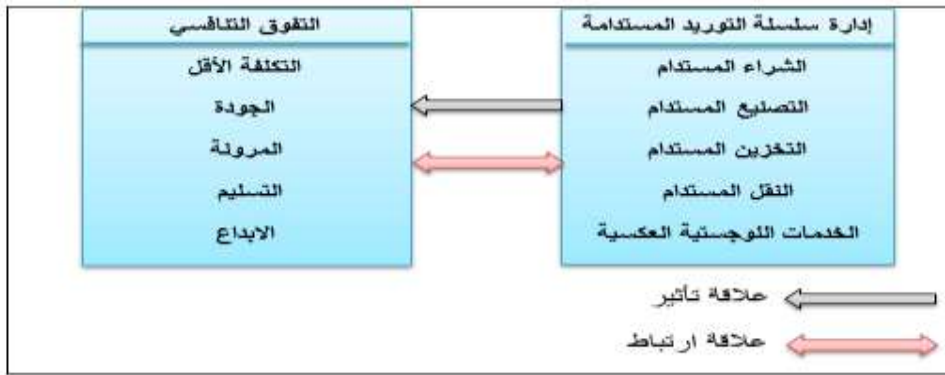
رابعاً: فرضيات البحث

من أجل اختبار المخطط الفرضي للبحث وبغية تحقيق أهداف البحث، استند الباحث إلى الفرضيتين الآتيتين:

١- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها والتفوق التنافسي بأبعاده.

٢- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لإدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها في التفوق التنافسي بأبعاده.

خامسا: المخطط الفرضي للبحث



الشكل (١) : المخطط الفرضي

سادسا: ميدان وعينة البحث

تمثل ميدان الدراسة في مصنع نسيج وحياسة واسط، وذلك لاختبار أنموذج الدراسة لعدة أسباب يأتي في مقدمتها الأهمية الاستراتيجية لمصنع نسيج وحياسة واسط في دعم التنمية المستدامة وحاجة قطاع الصناعة لدراسات معمقة للارتقاء بواقع المنتجات والخدمات التي تقدمها، إذ يعد مصنع نسيج وحياسة واسط من المصانع التي تنهض باقتصاد البلد. تم اختيار عينة قصدية تمثلت بالافراد التي لديهم الخبرة والمعرفة والعلم بأنشطة المنظمة وعملياتها لضمان تحقيق الفائدة من المعلومات الدقيقة والمفيدة المقدمة منهم، الى جانب الصلاحيات التي يتمتعون بها في اتخاذ القرارات التي من الممكن أن تسهم في إجراء تغييرات جذرية جديدة في مجمل أنشطة المنظمة وبالتالي إمكانية الحصول على الأفكار

والمقترحات التي تعزز من أهمية الدراسة والجدول (١) يبين عينة الدراسة في مصنع نسيج وحياسة واسط.

الجدول (١) عينة الدراسة في مصنع نسيج وحياسة واسط.

ت	الفقرات	العدد	النسبة
١	الإدارة العليا	٥	٤.٩%
٢	الإدارة الوسطى	١٧	١٦.٧%
٣	الإدارة التنفيذية	٨٠	٧٨.٤%
	المجموع	١٠٢	١٠٠%

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولاً: إدارة سلسلة التوريد المستدامة

سعت دراسة (Al-Qalam, ٢٠٢٠) إلى تأشير الدور الإيجابي في معالجة مشاكل البيئة الصناعية عبر بوابة إدارة المخاطر التي تواجهها في طريق بيئتها الداخلية والخارجية على حد سواء. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار شركة كرونجي للمشروبات الغازية والمعدنية في كركوك ميدانا للدراسة - واعتمد البحث عينة قصديه تمثلت بالقيادات الإدارية في المستويات الثلاثة (العليا الوسطى التنفيذية) في الشركة قيد البحث، حيث استخدم برنامج SPSS لتحليل البيانات وتوصل البحث إلى نتائج أهمها هناك علاقة ارتباط وإثر معنوية بين سلسلة التوريد المستدامة بدلالة أنشطتها وإدارة المخاطر في الشركة المبحوثة.

بالنظر إلى مشكلة البحث (والتي يمكن تجسيدها في مشكلات الهدر أو الفاقد في عمليات الإنتاج وقلة الإلمام بدور التسويق المستدام في تحقيق وابتكار سلاسل امداد أكثر استدامة تتواءم مع المتغيرات البيئية الحالية) هدفت دراسة (البرقي واخرون، ٢٠٢٢) الى تحليل الدور الوسيط للتسويق المستدام في العلاقة بين الإنتاج المرن وسلاسل الإمداد المستدامة بالتطبيق علي قطاع الصناعات الغذائية في مصر. حيث تمثل مجتمع وعينة الدراسة بالآتي مجتمع الدراسة يتمثل في جميع المنظمات التي تعمل في قطاع الصناعات الغذائية، اقتصرت الدراسة على شركات الصناعات الغذائية التي تقوم بالتصدير

للخارج نظرا لطبيعة وحدائة موضوع الدراسة ووفقا لهيئة تنمية الصادرات التابعة لوزارة التجارة والصناعة المصرية لعام ٢٠٢١ فإن عدد المنظمات المنتجة والتي تقوم بالتصدير للخارج هي ٤٦٩ شركة صناعات غذائية في مختلف تخصصات الصناعات الغذائية، بلغ حجم العينة ٢٢٨ مفردة - وبلغت نسبة الاستجابة ٠,٧٦ بعدد ١٧٤ استمارة صحيحة ، وتمثلت وحدة المعاينة في مديري شركات الصناعات الغذائية وفقا لعينة الدراسة. توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين الإنتاج المرن والتسويق المستدام من ناحية والتسويق المستدام وسلاسل الإمداد المستدامة من ناحية أخرى، أما عن دور الوسيط للتسويق المستدام في العلاقة بين الإنتاج المرن وسلاسل الإمداد المستدامة تم قبوله قبولا جزئيا، وبالتالي تم التحقق من صحة نموذج الدراسة وقبوله.

وتناولت دراسة (Malinen, ٢٠١٩) ما هي ممارسات SSCM التي تتبناها المنظمات الصغيرة والمتوسطة في صناعة الأغذية؟ وماهي الدوافع والعوائق للتنفيذ؟ حيث هدفت الدراسة الى زيادة فهم إدارة سلسلة التوريد المستدامة في المنظمات الصغيرة والمتوسطة الحجم في صناعة الأغذية. الهدف هو فحص السياسات والممارسات الملموسة الموجودة على المستوى التشغيلي، بالإضافة إلى أي عوامل سياقية تؤثر على تنفيذها، مثل ضغوط أصحاب المصلحة أو السوابق الأخرى. على المستوى النظري، تهدف الأطروحة أيضًا إلى تقييم ما إذا كانت الأطر والأبحاث الموجودة في الأدبيات المتعلقة بـ SSCM تنطبق بدقة على المنظمات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيا: التفوق التنافسي

هدفت دراسة (حماد، ٢٠٢٢) ديناميكيات المعرفة ودورها في تحقيق التفوق التنافسي إلى دراسة قياس علاقات الارتباط والتأثير لديناميكيات المعرفة على التفوق التنافسي في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء لما لذلك من أهمية في تحقيق الأهداف وبالتالي نجاح الشركة. تم تحقيق هدف الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اشتمل مجتمع البحث على القيادات الإدارية العليا العاملة في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء البالغ (٢١٠)

فردا من مديري ورؤساء أقسام ووحدات وشعب ورؤساء لجان، وجرى اختيار العينة على وفق أسلوب المعاينة العشوائية بواقع (١٣٦) فردا. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقات ارتباط وتأثير بين ديناميكيات المعرفة والتفوق التنافسي على المستوى الكلي والفرعي.

في حين كان الهدف من الدراسة التي أجراها (Rezaei, et al, ٢٠٢٢) إلى تقييم تأثير قدرة تحليل البيانات على الميزة التنافسية في صناعة النسيج فيما يتعلق بدور الوسيط لمرونة سلسلة التوريد والمرونة التنظيمية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المربعات الصغرى الجزئية وتكون مجتمع الدراسة من ٤٥٠ شخصا مؤهلاً وأربع ماركات معروفة من منتجات النوم. وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها أثرت قدرة تحليل البيانات بشكل إيجابي على الميزة التنافسية ومرونة سلسلة التوريد والمرونة التنظيمية. بالإضافة إلى ذلك، لعبت مرونة سلسلة التوريد والمرونة التنظيمية أدواراً وسيطة في العلاقة بين القدرة على تحليل البيانات والميزة التنافسية.

ووفقا لدراسة (Obeidat, et al, ٢٠٢١) فقد هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير رأس المال الفكري على تحقيق التفوق التنافسي في المنظمات، واستكشاف التأثير الوسيط للابتكار على العلاقة بين رأس المال الفكري وتحقيق التفوق التنافسي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجتمع الدراسة (٣١١٩) عامل في شركات الاتصالات الأردنية، وعينة الدراسة (٣٤٢) عامل، واخضعت البيانات الى البرنامج الإحصائي SPSS وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها وجود تأثير مباشر لرأس المال الفكري في تحقيق التفوق التنافسي. ووجود تأثير غير مباشر لرأس المال الفكري في تحقيق التفوق التنافسي من خلال الدور الوسيط للإبداع.

المبحث الثالث الإطار النظري

أولاً: إدارة سلسلة التوريد المستدامة

١- المفهوم

يستخدم مصطلح إدارة سلسلة التوريد المستدامة (SSCM) عندما يكون هناك تركيز على تقليل تأثير سلسلة التوريد الخاصة بمنظمة ما على البيئة والمجتمع. يقترح بعض الباحثين أن هذا المفهوم لا يذهب بعيداً بشكل كافٍ وبدلاً من ذلك تذكر SSCM بأنها تصميم وتنظيم وتنسيق ومراقبة سلاسل التوريد لتصبح مستدامة حقاً مع الحد الأدنى من التوقعات لسلسلة التوريد المستدامة حقاً وهي الحفاظ على الجدوى الاقتصادية، بينما عدم الإضرار بالنظم الاجتماعية والبيئية (Pagell & Shevchenko, ٢٠١٤). كما تعتبر إدارة سلسلة التوريد المستدامة SSCM مهمة للغاية، حيث قد توفر مزايا لجميع منظمات سلسلة التوريد، مثل توفير التكاليف، ودعم الممارسات البيئية، والميزة التنافسية (Saeed, ٢٠١٩: ٢). لذلك، من الضروري دمج ممارسات الإدارة البيئية في جميع مراحل سلسلة التوريد، ليس فقط لتطوير سلسلة توريد أكثر صداقة للبيئة ولكن أيضاً لزيادة الأرباح وحصصة السوق، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية، ولهذا لفتت الأهمية المتزايدة لإدارة سلسلة التوريد المستدامة SSCM انتباه العديد من الباحثين والأكاديميين بهدف فهم كيفية تأثير SSCM على المجتمع والبيئة. حيث قام الباحثون على مدى السنوات الماضية، بالعديد من المحاولات لدراسة وفحص استدامة إدارة سلسلة التوريد، لكن معظم الدراسات والمسوحات ركزت على الأبعاد البيئية والاقتصادية، بينما ركز القليل منها على البعد الاجتماعي (Mani, et al, ٢٠١٨: ٢٦٠).

جدول (٢) تعريف إدارة سلسلة التوريد المستدامة لبعض الباحثين

ت	الباحث والسنة	التعريف
١	Diabat , et, al, ٢٠١٤: ٣٩٢	تكامل الممارسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ضمن سلسلة التوريد العالمية التي توفر منتجات خضراء وخدمات ممتازة ومعلومات دقيقة.
٢	Khan & Dong, ٢٠١٧	"تم إحالة SSCM إلى إدارة المواد الخام وتقليل النفايات من المنبع إلى المصب ، وبعد العمر الافتراضي إلى المنبع مع تحسين التأثير البيئي والاجتماعي".
٣	٢٠١٧,٤, Searcy	أن الاستدامة لا تتعلق فقط بالتحسين المستمر بالنسبة للمنظمة أو سلسلة التوريد نفسها ؛ يجب أن تؤخذ الحدود التي وضعها العالم الأوسع في الاعتبار

<p>التكامل الاستراتيجي والشفاف وتحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للمؤسسة (المحصلة الثلاثية) في التنسيق المنهجي للعمليات التجارية الرئيسية بين المنظمات لتحسين الأداء الاقتصادي طويل الأجل للمنظمة الفردية وسلاسل التوريد الخاصة بها</p>	<p>Emma, et, al, ٢٠١٨: ٤</p>	<p>٤</p>
<p>أنها الخطة الاستراتيجية التي طورتها المنظمة لتحقيق أهداف اقتصادية معينة تتضمن تنسيقاً منهجياً أنشطة الأعمال بين المنظمات وكذلك المشترين والبائعين.</p>	<p>Mukhsin, & Suryanto, ٢٠٢٢: ٢</p>	<p>٥</p>

٢- ممارسات إدارة سلسلة التوريد المستدامة

تباينت وجهات النظر المقدمة عن أنشطة إدارة سلسلة التوريد المستدامة من حيث تأكيدها على بعض الأنشطة دون أخرى، ومن اطلاع الباحث على الأدبيات السابقة وجد أن هناك قدراً من الاتفاق على الأنشطة الأكثر شيوعاً وهي:

الشراء المستدام: يعرف الشراء المستدام بأنه الطريقة التي تتساوى عندها اعتبارات الشراء مع معايير السعر والتوافر والأداء التي تستخدمها المنظمات في اتخاذ قرارات الشراء. بحيث أن الشراء يقلل من الآثار البيئية والاجتماعية السلبية عن طريق استخدام منتجات صديقة للبيئة إذ إنه يحاول تحديد التأثير البيئي والحد منه (Al-Qalam, ٢٠٢٠: ٣٢٧). كذلك ركز الشراء المستدام لسلسلة التوريد على التعاون مع الموردين بهدف تطوير المنتجات البيئية المستدامة، حيث يشير الشراء المستدام إلى المواد والمنتجات التي يتم شراؤها من الموردين وتحقق الأهداف البيئية للمنظمة وتعمل على الحد من النفايات أو إعادة الاستخدام، والحد من الاسراف في استخدام الموارد بالإضافة لعدم اهمال المعايير التقليدية مثل التكلفة والجودة والتسليم في الأوقات المحددة (Makkonen, ٢٠١٤: ١٠).

التصنيع المستدام: بدأت الصناعة وأنشطتها تدرك ببطء كيف تؤثر على البيئة. تدرك منظمات التصنيع الآن أهمية التقدم والكفاءة والإنتاجية وحماية البيئة، يُنظر إلى أعمال التصنيع بشكل متزايد على أنها لها أهداف استراتيجية تشمل تعزيز الإشراف البيئي والاستدامة مع الحفاظ على الربحية والكفاءة (Nutakki, ٢٠٢٢: ٢١). حيث يمكن تعريف التصنيع المستدام على أنه تكامل العمليات

والأنظمة القادرة على إنتاج منتجات وخدمات عالية الجودة باستخدام موارد أقل وأكثر استدامة (الطاقة والمواد)، كونها أكثر أمانًا للموظفين و الزبائن والمجتمعات المحيطة، والقدرة على التخفيف من البيئة الاجتماعية تؤثر طوال دورة حياتها الكاملة. تشمل فوائد التصنيع المستدام خفض التكلفة من خلال كفاءة الموارد وتحسين الامتثال التنظيمي، وتحسين سمعة العلامة التجارية، والوصول إلى الأسواق الجديدة، وتقليل معدل دوران العمالة من خلال خلق أماكن عمل جذابة، ونهج عمل طويل الأجل من خلال خلق فرص للوصول إلى التمويل ورأس المال (Machado, et al, ٢٠٢٠: ١٤٦٤).

التخزين المستدام: في الآونة الأخيرة، تم إيلاء المزيد من الاهتمام للاستدامة البيئية للمخازن. تعد المخازن هي المسؤولة عن زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في سلسلة التوريد، ويرجع ذلك أساسًا إلى زيادة استهلاك الطاقة للإضاءة والتدفئة والتبريد وتكييف الهواء ومناولة البضائع في هذا الصدد، يتم استثمار المنظمات في توفير مصادر الطاقة المتجددة والتقنيات المستدامة وأنظمة إعادة التدوير وما إلى ذلك (Popović, et al, ٢٠٢١: ٧). كذلك فإن التخزين المستدام يتعلق بتحقيق التكامل والتوازن وإدارة المدخلات والمخرجات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لعمليات نشاط التخزين، فالمنظمات التي تسعى إلى تحقيق التخزين المستدام لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية فقط كالإيجار وكلف العمليات الخاصة بالتخزين ولكن أيضا تحقيق التوازن مع الآثار الاجتماعية والبيئية التي تحدث داخل المخزن، فضلا عن المساحة المجاورة المحيطة بالمخزن (Al-juboury, ٢٠٢١: ٥٣). لعل من المفيد هنا الإشارة الى السبل التي يتم من خلالها تقليص التلوث الناجم عن نشاط التخزين (السيد، ٢٠١٨: ٦٦١).

أ- استخدام الحاويات القابلة للاستعمال عدة مرات

ب- استخدام أسلوب تعزيز الطلب أو كما يطلق عليه استخدام أسلوب مستويات التخزين الصفرية

ج- استخدام مواد التعبئة والتغليف القابلة لإعادة التدوير ويقصد بهذا العامل مرحل التغليف الثالثة

والتي تقتصر على عملية التغليف داخل المخازن وأثناء عملية النقل

د- تخفيض حجم الطاقة المستخدمة في المخازن وعمليات التخزين على السواء

النقل المستدام: هو النقل الذي لا يعتمد على استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة. النقل مهم جدا في أنشطة سلسلة التوريد. يوفر البنية التحتية لنقل المنتجات (التدفق) عبر سلسلة التوريد. ومع ذلك، فإن استخدام أنظمة النقل له بعض الآثار السلبية (التلوث والازدحام والحوادث) ويحتاج إلى اهتمام خاص لتطوير شبكات النقل المستدامة، يوفر النقل الأساس لربط الأنشطة الاقتصادية بدون النقل، لا تصل مدخلات عمليات الإنتاج، ولا يمكن أن تصل البضائع النهائية إلى وجهاتها Nagurney, et (٢٩: ٢٠٠٧، al). كما عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية Organization for Economic Cooperation and Development في مؤتمرها عام ١٩٩٦ النقل المستدام بأنه "النقل الذي لا يعرض صحة المجتمع والأنظمة البيئية للخطر، فضلا عن تلبية الاحتياجات التي تؤدي إلى استعمال المواد المتجددة بأقل من معدلات تجدها، واستعمال الموارد غير المتجددة بأقل من معدلات تنمية بدائلها" (Al-juboury, ٢٠٢١: ٥٤).

اللوجستيات العكسية: الغرض الرئيسي من الخدمات اللوجستية العكسية هو الادخار (لتقليل التكاليف وزيادة الأرباح). تضمن اللوجستيات العكسية المواد البديلة الفعالة من حيث التكلفة لتحل محل المواد الأصلية، وبالتالي توفير الموارد الطبيعية والجهد والطاقة. تعد الخدمات اللوجستية العكسية فرصة لاسترداد قيمة المنتج المرتجع، من خلال عملية الاسترداد / إعادة الاستخدام / وإعادة الإصلاح (Grabara & Kolcun, ٢٠١٤: ١٣٩).

٣- فوائد إدارة سلسلة التوريد المستدامة

يرى (Carter, et al, ٢٠١١: ٤٩). ان تطبيق إدارة سلسلة التوريد المستدامة يؤدي إلى تحقيق فوائد اقتصادية محتملة للمنظمات وكما يلي:

- تخفيض تكاليف مخلفات التغليف والقدرة على التصميم لإعادة الاستخدام مرة أخرى.

- انخفاض تكاليف الصحة والسلامة وانخفاض تكاليف التوظيف ودوران العمل بسبب التخزين الآمن والنقل الأكثر فعالية وظروف العمل الأفضل.
- انخفاض تكاليف العمالة نتيجة لتحسين ظروف العمل التي يمكن أن تزيد من الحافز والإنتاجية وزيادة التزام موظفي سلسلة التوريد.
- ميزة تنافسية عالية بالنسبة للمنظمات ومورديها، وتشكيل التنظيم المستقبلي بالنسبة للمنظمات التي تتعامل مع البيئة والشواغل الاجتماعية بشكل استباقي في عملياتها الحالية التي يمكن أن تؤثر على التنظيم الحكومي.
- مهل زمنية أقصر جودة منتج أفضل وتكاليف منخفضة ناتجة عن تطبيق معايير ISO ١٤٠٠٠ التي تقدم إطارا لإدارة قضايا البيئية.

ثانياً التفوق التنافسي

١- المفهوم

تواجه المنظمات اليوم تحديات كبيرة من صعوبة ابقائها دائماً في المقدمة مثل انتشار تكنولوجيا المعلومات وظهور ISO International Standards Organization (منظمة المعايير الدولية) واتفاقيات التجارة العالمية والتغيير المستمر بين احتياجات ورغبات الزبائن. لذلك، تحتاج المنظمات إلى إيجاد مزايا تنافسية مستمرة تكون الأكثر قدرة على تحقيق الإيرادات والربح من خلال جذب الزبائن، وتكوين مكانتهم العقلية من خلال إنتاج وتقديم منتجات ذات فائدة كبيرة (Al-zoubi, ٢٠١٦: ١٤٢).

يعد التفوق التنافسي طموحاً مشروعاً لكل منظمات الأعمال من أجل تطوير قدراتها التنافسية من خلال تحديد جوانب القوة والضعف في مواردها والعمل على إبراز جوانب القوة فيها وتحويلها إلى مزايا تنافسية لمواجهة المنظمات المنافسة وبالتالي تحقيق التفوق التنافسي. كما أنها المعركة الأزلية في أي مجال للحصول على المنافع، حيث كل منظمة تقوم بوضع استراتيجية من أجل خلق ميزة تنافسية والمحافظة عليها وبالتالي فهي تركز على خلق مزايا جديدة التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة رضا

الزبون مقارنة بالمنافسين (Raouf, ٢٠٢٠: ٣٠٥). أن التفوق التنافسي ينمو من القيمة أو الفوائد التي يمكن للمنظمة أن تخلقها لزبائنها، حيث تكون القيمة أكبر من رأس المال الذي يتم إنفاقه لإنشاء التفوق (٤) (Hifza, ٢٠٢٠). كما أن أهميه الميزة التنافسية مطلوبة في المنظمة، لأن الميزة هي ما يميز المنظمة عن منافسيها، حيث تساهم في ارتفاع الأسعار وزيادة الزبائن و الولاء للعلامة التجارية (١٢٩: ٢٠٢١، TEGUH, et al).

جدول (٣) تعريف التفوق التنافسي لبعض الباحثين

ت	الباحث والسنة	التعريف
١	Singh et al. ٢٠١٨	أنها تحقيق قيمة إنتاج الاستراتيجية ، والتي لا يتم استخدامها من قبل المنافسين الحاليين والمحتملين
٢	Hosseini, al et, ٢٠١٨	التفوق التنافسي هو قيمة المنتجات الحالية من وجهة نظر الزبون بحيث تفوق قيمة السعر الذي يدفعه.
٣	(عبد العزيز: ٢٠٢٠)	أن التفوق التنافسي بمثابة الفهم العميق للموقف الاستراتيجي للمنظمة في السوق ومحاولة استغلال جميع القدرات الداخلية ، وذلك لتحقيق التميز في عملياتها ، من خلال التركيز على المجالات التي تتفوق فيها على منافسيها ، لتقديم منتجات / خدمات متميزة أو بشكل متميز ومنفرد لا تستطيع المنظمات المنافسة إنتاجه.
٤	Raouf, ٢٠٢٠	مدى قدرة المنظمة على اعتماد احدى الاستراتيجيتين قيادة الكلفة او التميز او كليهما لتتمكن من تقديم منتجات متميزة للزبائن.
٥	Cahyono,at,al, ٢٠٢٣	هي المدى الذي يمكن المنظمة أن تخلق فيه موقفاً يمكن الدفاع عنه على منافسيها. وهو يتألف من القدرات التي تمكن المنظمة من تمييز نفسها عن منافسيها وهي نتيجة لقرارات إدارية حاسمة.

٢- أهمية التفوق التنافسي

للتفوق التنافسي أهمية كبيرة في عمل المنظمات بغض النظر عن طبيعة النشاطات التي تمارسها تلك المنظمات والتي تسعى من خلال هذه الأنشطة جاهدة للبقاء والنمو والتطور لأطول مدة ممكنة في ظل بيئة شديدة التنافس والتغير التقني والتي تجعل التفوق مهمة بالنسبة للمنظمات، ويمكن تحديد أهمية التفوق التنافسي بالآتي حسب ما ذكرها (الطار & اخرون، ٢٠٢١: ١٠٠) و Mezaal, (٢٠٢٢: ٦٠).

● تمكن المنظمة من استغلال الموارد والامكانيات لتحقيق موقع أفضل بين المنافسين، والسعي لإرضاء الزبائن من خلال التعرف على احتياجاتهم و رغباتهم وأذواقهم بصورة يصعب على المنظمات المنافسة تقليدها.

- خلق قيمة تلبي احتياجات المستفيدين وتضمن ولأئهم للمنظمة وتحسن سمعتها لديهم.
- تحقيق التميز الاستراتيجي في الاستراتيجيات والخدمات والموارد والكفاءات على المنافسين.
- تحقيق حصة في السوق ومكانة متميزة في السوق في ظل المنافسة الشديدة.
- يمثل معياراً لتحديد المنظمات المتميزة والناجحة بنماذج جديدة يصعب تقليدها.
- إنه يمثل معياراً للمنظمة للحصول على أفراد أكثر كفاءة، مما يزيد من إنتاجها وكفاءتها.

٣- أبعاد التفوق التنافسي

تباينت وجهات النظر المقدمة عن أنشطة إدارة سلسلة التوريد المستدامة من حيث تأكيدها على بعض الأنشطة دون أخرى، ومن اطلاع الباحث على الأدبيات السابقة وجد أن هناك قدرا من الاتفاق على الأنشطة الأكثر شيوعا وهي:

التكلفة الأقل: المنظمة التي يمكنها التحكم في تكلفتها وجعلها في أدنى مستوى مقارنة بالمنافسين في نفس المجال ستكون لها اليد العليا في السوق وأن تكون في وضع متميز للسيطرة على السوق. لديها القدرة على ردع المنافسين الجدد، ويتنافس المصنع من خلال التكلفة المنخفضة، وهو عامل مهم ورئيسي يمكن للمنشأة بموجبه تقديم منتجات منخفضة للزبائن، والتكلفة هي ثلاثة أنواع: تكلفة العمالة،

تكلفة المواد الخام، النفايات التكلفة والتكاليف الأخرى (Mezher & Olewi, ٢٠٢٣: ١٣٢١). تعتبر التكلفة من المتغيرات المهمة في تحقيق التفوق التنافسي من خلال تقليل تكلفة الإنتاج بنسبة تحقق رغبات قطاع عريض من الزبائن عن طريق تقليل التكلفة الإجمالية للمنتجات مع الحاجة إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في خفض التكلفة. ليست مطلقة، ولكن وفقاً للشروط والأنظمة المحكومة (Alomian, et al, ٢٠١٩: ٦٩).

الجودة: تعرف الجودة بأنها حالة من الرضا تتحقق في نفوس الزبائن بشكل مستمر ومن خلال التطورات التي تحدث لكل العمليات التنظيمية، وكذلك للجودة دور في اتخاذ القرارات المتعلقة بمعرفة التوقعات ومن ثم تلبيتها من خلال المواصفات اللازمة في المنتجات، عند تقديم منتجات عالية الجودة، فهذا يزيد من قيمتها، مما يدفع المنظمات إلى رفع أسعار منتجاتها. كما أنها تتيح كفاءة عالية وتكاليف منخفضة للوحدة (الغرباوي & اخرون، ٢٠٢١: ٣٧). كما تعرف الجودة بأنها أحد أهم عوامل بقاء ونمو المنظمة والحفاظ على قدرتها التنافسية (Alomian, et al, ٢٠١٩: ٦٩).

التسليم: التسليم أمرًا مهمًا حالياً لأنه يؤثر بشكل كبير على قرار الشراء لدى الزبون، بالإضافة إلى تحديد قدرة المنظمة على تقديم المنتجات والخدمات للزبائن. الميزة التنافسية للمنظمة هي قدرتها على إرضاء عملائها ووفقاً لجدول زمني تضعه المنظمة لتحديد أفضل طريقة لإيصال المنتج أو الخدمة للزبون والتي تشمل السرعة والدقة والعناية بالتسليم (Raouf, ٢٠٢٠: ٣٠٦). وعرف التسليم بأنه أفضل طريقة لتسليم المنتج والخدمة الى الزبون وتتضمن السرعة، الدقة، والاعتناء بعملية التسليم (محمد & العياش، ٢٠١٨: ٤٣).

المرونة: لقد استخدم مصطلح المرونة في كثير من المجالات المختلفة، بما في ذلك علم الإدارة، إذ يعد من الأولويات الأساسية للمنظمات، حيث تعمل المرونة على توسيع وتطوير قدرة المنظمة على تغيير منتجاتها وفقاً إلى رغبات الزبائن. لذا تعتبر المرونة السمة المميزة للأبداع والإدراك البشري-AI (Ebrahemy, ٢٠١٩: ٦٧٥). كذلك تشمل المرونة القدرة على تقديم سلع وخدمات جديدة في نطاق

واسع وفي نفس الوقت قدرة المنظمة على القيام بها، لذلك أصبحت المرنة مؤشراً تنافسياً حاسماً بعد أن أصبح الإنتاج وفقاً لطلب الزبون (Mezher & Oleiwi, ٢٠٢٣: ١٣٢١). كما تعرف بأنها قدرة المنظمة على تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات في الوقت المناسب، وقدرة المنظمة على تطوير المنتجات الحالية وتحسين عملياتها لتقديم منتجات جديدة تلبى احتياجات ورغبات الزبائن. كذلك إنها قدرة المنظمة على إحداث تغيير في العمليات، في كل من منتج الأداء والوقت الذي يتضمن مرونة المنتج والمزج والحجم والتسليم (Alomian, et al, ٢٠١٩: ٦٩).

الإبداع: جزء لا يتجزأ من عمليات الإدارة يتضمن التفكير الإبداعي العديد من المهارات الإبداعية عالية المستوى، والتي تنعكس في خلق أفكار جديدة تساهم في تنمية قدرة الأفراد على الملاحظة والاكتشاف والتحليل وتوليد الفرضيات والاختبارات وحل المشكلات والتواصل والتفكير. بالإضافة إلى ذلك، فإن أهم مورد استراتيجي لنجاح واستدامة المنظمات، حيث يلعب دوراً مهماً في عملية إنتاج المعرفة العلمية، والتي من خلالها يمكن للمنظمات الاستجابة بسرعة للمخاطر البيئية وتغيرات السوق من خلال توليد أفكار جديدة وإنتاج منتجات تلبى تلك المطالب، مما يساعد المنظمة على تحقيق التفوق (٢: Yildiz & Yildiz, ٢٠٢١). يقصد بالإبداع أفكاراً جديدة ومفيدة تتعلق بمشكلات معينة، ويمكن القول إن الإبداع هو رؤية الفرد لظاهرة بطريقة جديدة، أي أن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة ثم التفكير فيها. إيجاد حل بطريقة إبداعية ومختلفة باستخدام البيانات المتاحة أو إيصال النتائج للآخرين (الغرباوي & اخرون، ٢٠٢١: ٣٨).

المبحث الرابع الجانب العملي

يشتمل هذا المبحث الجانب العملي من البحث، إذ يضم نتائج التحليل الوصفي (الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاهمية النسبية، ومعامل الاختلاف) لمتغيرات البحث، وعمليات اختبار الفرضيات الرئيسية (الارتباط، والتأثير) والفرعية للبحث.

١- عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغير إدارة سلسلة التوريد المستدامة

تشمل هذه الفقرة وصف وتحليل ادارة سلسلة التوريد المستدامة بشكل إجمالي، إذ يتبين من الجدول (٥) نتائج توافر مستوى ادارة سلسلة التوريد المستدامة والذي جرى قياسه ب(٥) أبعاد فرعية، إذ حقق هذا المتغير وسط حسابي كلي بلغ (٣.٦٥٩) وانحراف معياري قدره (٠.٥٢٣) ومعامل اختلاف (١٤.٢٩%) وأهمية نسبية (٧٣.١٨%)، مما يؤكد أن ادارة سلسلة التوريد المستدامة قد حصلت على مستوى مرتفع من استنادا إلى استجابات أفراد عينة الدراسة.

واستناداً الى ما تم تحليله يمكن ترتيب أبعاد ادارة سلسلة التوريد المستدامة ميدانياً على مستوى معمل النسيج عينة الدراسة فقد جاء ترتيبها كالاتي (التصنيع المستدام، التخزين المستدام، النقل المستدام، الشراء المستدام، و اللوجستيات العكسية) وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) وصف وتحليل إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها

ت	الابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	ترتيب الفقرات
١	الشراء المستدام	٣.٦٢٢	٠.٧٠٨	١٩.٥٥	٧٢.٤٤	٤
٢	التصنيع المستدام	٣.٩٤٩	٠.٦١٩	١٥.٦٦	٧٨.٩٨	١
٣	النقل المستدام	٣.٦٣٦	٠.٧٤٦	٢٠.٥٣	٧٢.٧٢	٣
٤	التخزين المستدام	٣.٧٨٨	٠.٧٣١	١٩.٣٠	٧٥.٧٦	٢
٥	اللوغستيات العكسية	٣.٣٠٢	٠.٧٦٦	٢٣.٢١	٦٦.٠٤	٥

-	٧٣.١٨	١٤.٢٩	٠.٥٢٣	٣.٦٥٩	المتوسط العام لمتغير إدارة سلسلة التوريد المستدامة
---	-------	-------	-------	-------	--

٢- عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغير التفوق التنافسي

تشمل هذه الفقرة لوصف وتحليل التفوق التنافسي بشكل إجمالي، إذ يتبين من الجدول (٥) نتائج توافر مستوى التفوق التنافسي والذي جرى قياسه ب(٥) أبعاد فرعية، إذ حقق هذا البعد وسط حسابي كلي بلغ (٣.٦٣٢) وانحراف معياري قدره (٠.٦٤٥) ومعامل اختلاف (١٧.٧٥%) وأهمية نسبية (٧٢.٦٤%)، مما يؤكد أن التفوق التنافسي قد حصل على مستوى مرتفع من استنادا إلى استجابات أفراد عينة الدراسة. واستناداً إلى ما تقدم يمكن ترتيب أبعاد التفوق التنافسي ميدانياً على مستوى معمل النسيج عينة الدراسة فقد جاء ترتيبها كالاتي (الجودة، التكلفة الأقل، المرونة، الابداع، والتسليم) وكما موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) وصف وتحليل التفوق التنافسي بأبعاده

ت	الابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	ترتيب الفقرات
١	التكلفة الأقل	٣.٧٩٠	٠.٥٦٢	١٤.٨٤	٧٥.٨٠	٢
٢	الجودة	٤.٠٢١	٠.٦٢٧	١٥.٥٨	٨٠.٤٢	١
٣	المرونة	٣.٤٨٠	٠.٨٦٠	٢٤.٧٢	٦٩.٦٠	٣
٤	التسليم	٣.٣٩٦	١.٠٨١	٣١.٨٤	٦٧.٩٢	٥

٤	٦٩.٤٦	٢٥.٠٠	٠.٨٦٨	٣.٤٧٣	الابداع	٥
-	٧٢.٦٤	١٧.٧٥	٠.٦٤٥	٣.٦٣٢	المتوسط العام لمتغير التفوق التنافسي	

٣- تحليل علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة

تنصب هذه الفقرة على قياس علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات التي تضمنتها فرضيات الدراسة الرئيسية، وما انبثق عنها من فرضيات فرعية، وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وعلى النحو الآتي:

أ- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تتضمن هذه الفقرة اختبار الفرضية الرئيسية (١) التي تقول "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها و التفوق التنافسي بأبعاده" وبعد إجراء المعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (٦).

جدول (٦) علاقات الارتباط بين إدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها والتفوق التنافسي

أبعاد إدارة سلسلة التوريد المستدامة					إدارة سلسلة التوريد المستدامة	المتغير المستقل المتغير التابع
اللوجستيات العكسية	التخزين المستدام	النقل المستدام	التصنيع المستدام	الشراء المستدام		
.٥٥٦**	.٦٨٥*	.٦٢٠**	.٤٠١**	.٦٨٤**	.٨١٢**	التفوق التنافسي
.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	Sig. (٢-tailed)

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS.٢٥ V)

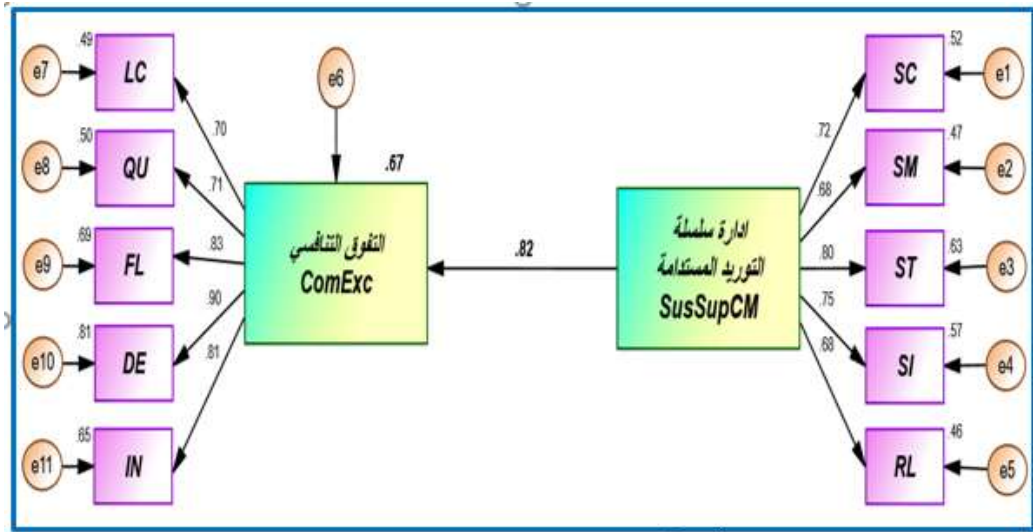
يتبين من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباط قوية جداً وذات دلالة معنوية بين إدارة سلسلة التوريد المستدامة و التفوق التنافسي ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (**٠.٨١٢) وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى (١%) وهذا بدوره يثبت نسبة ثقة عالية لنتائج العلاقة قدرها (٩٩%) ، مما يؤكد وجود مستوى من الانسجام والعلاقة بين المتغيرين ميدانياً حسب إجابات العينة على مستوى معمل النسيج عينة الدراسة .

وهذه النتيجة تدل على انه كلما اهتمت الادارة في المعمل عينة الدراسة باستدامة سلاسل التوريد لديها من حيث تقوية العلاقة بين الموردين من جهة والشركة والموزعين والزبائن من جهة أخرى والتركيز على استمرارية النشاط البيئي والاقتصادي والاجتماعي وما تتضمنه خطوط وقنوات الإمداد والتوريد من انسيابية تدفق المواد والمعلومات بهدف مشاركتها والافادة منها وهذا من شأنه ان يحقق أفضل مستوى من التفوق التنافسي. وتأسيساً على ما تقدم يمكن قبول الفرضية الرئيسة الثانية.

ب- اختبار الفرضية الرئيسة الثانية

تتضمن هذه الفقرة اختبار الفرضية الرئيسة (٢) التي تقول

"يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لإدارة سلسلة التوريد المستدامة بأبعادها في التفوق التنافسي بأبعاده" وبعد إجراء المعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الشكل (٢).



الشكل (2) : تأثير إدارة سلسلة التوريد المستدامة في التفوق التنافسي

المصدر : مخرجات برنامج (Amos V.25)

يوضح الشكل (٢) وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير إدارة سلسلة التوريد المستدامة في التفوق التنافسي ، إذ يتضح أن قيمة تقدير المعلمة المعيارية (معامل التأثير المعياري) قد بلغ (٠.٨٢) وهذا يعني أن متغير إدارة سلسلة التوريد المستدامة يؤثر في متغير التفوق التنافسي بنسبة (٨٢%) على مستوى معمل النسيج عينة الدراسة ، وهذا يعني أن متغير التفوق التنافسي سيزداد بمقدار (٨٢%) في حال زيادة الاهتمام بإدارة سلسلة التوريد المستدامة وحدة واحدة . كما نلاحظ أن قيمة معامل التأثير هي قيمة معنوية وذلك لأن قيمة النسبة الحرجة (C.R.) الظاهرة في الجدول (٧) البالغة (١٤.٢٥٤) هي قيمة معنوية عند مستوى المعنوية (P-Value) الظاهر في الجدول ذاته.

كما يتضح من الشكل (٢) أن قيمة معامل التفسير (R^2) قد بلغت (٠.٦٧) وهذا يعني أن التغيرات التي تحصل في متغير التفوق التنافسي يعود (٦٧%) منها إلى تغيير إدارة سلسلة التوريد المستدامة والنسبة المتبقية البالغة (٣٣%) تعود الى متغيرات أخرى غير داخلية في نموذج الدراسة . وهذه النتيجة تشير الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية لإدارة سلسلة التوريد المستدامة في التفوق التنافسي على مستوى معمل النسيج عينة الدراسة. وتأسيساً على ما تقدم يمكن قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

جدول (٧): مسارات ومعلمات اختبار تأثير إدارة سلسلة التوريد المستدامة في التفوق التنافسي

المسارات	الأوزان الانحدارية المعيارية	التقدير اللامعباري	الخطأ المعباري	النسبة الحرجة	النسبة المعنوية
التفوق التنافسي	<---	.٨١٧	١.٠٠٨	.٠٧١	١٤.٢٥٤ ***
	<---	.٧٢٤	.٩٧٥	.٠٩٢	١٠.٥٣٨ ***
	<---	.٦٧٥	.٩٩٠	.١٠٨	٩.٢٠٢ ***
	<---	.٧٩٦	١.١٢٦	.٠٨٥	١٣.٢٢٣ ***
	<---	.٦٨٤	.٨٥٢	.٠٩٠	٩.٤٢٦ ***
	<---	.٧٥٢	١.٠٣٩	.٠٩١	١١.٤٧٢ ***
إدارة سلسلة التوريد الخضراء	<---	.٧٠٠	.٦١٠	.٠٦٢	٩.٨٣٩ ***
	<---	.٧٠٦	.٦٨٦	.٠٦٨	١٠.٠٢٦ ***
	<---	.٨٣٠	١.١٠٨	.٠٧٤	١٤.٩٧٦ ***
	<---	.٨٩٩	١.٥٠٩	.٠٧٣	٢٠.٦٧٥ ***
	<---	.٨٠٦	١.٠٨٦	.٠٧٩	١٣.٧٠٨ ***
	<---				

المبحث السادس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في هذا المبحث سوف نتناول أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من قبل الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل البيانات وفق الأساليب الإحصائية المعتمدة مع تقديم مجموعة من التوصيات للمنظمة قيد الدراسة ويمكن تلخيص الاستنتاجات بالنقاط التالية:

١- يتمتع أفراد العينة في المنظمة قيد الدراسة بمستوى عالٍ من المهارات المتميزة والخبرة معرفة جيدة بأنشطة المنظمة المختلفة بالإضافة إلى المؤهل العلمي الذي يتمتعون به أفراد العينة حيث مكنتهم هذه المميزات من فهم استمارة الاستبيان والتعامل معها بالشكل الصحيح.

- ٢- من خلال المقابلات المباشرة والاتصالات التي اجراها الباحث مع المدراء في المصنع المبحوث تبين أن التوجه البيئي لديهم كان من الأولويات التي يحاولون متابعتها على نحو مستمر .
- ٣- تحرص إدارة المصنع المبحوث قدر المستطاع على استخدام وسائل إنتاج ذات تأثير سلبي قليل نسبيا على البيئة التزاما منها بالقوانين والشروط البيئية
- ٤- من خلال نتائج التحليل الإحصائي ثبت وجود علاقة ارتباط قوية جداً وذات دلالة معنوية بين إدارة سلسلة التوريد المستدامة والتفوق التنافسي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٨١٢***) .
- ٥- أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير إدارة سلسلة التوريد المستدامة في التفوق التنافسي، إذ يتضح أن قيمة تقدير المعلمة المعيارية (معامل التأثير المعياري) قد بلغ (٠.٨٢) .

أولاً: التوصيات

- ١- زيادة تطوير مهارات الأفراد و كفاءتهم وزيادة توعيتهم سلسلة التوريد المستدامة وذلك عن طريق إشراكهم في دورات تدريبية تخص مواضيع الاستدامة وحماية البيئة من أجل زيادة وعيهم البيئي .
- ٢- استبدال المعدات والمكائن والآلات الحالية بأخرى صديقة للبيئة ذات انبعاثات قليلة، ومستوى كفاءة عالي في الإنتاج كذلك استهلاك أقل للطاقة .
- ٣- الحصول على الدعم الكافي من الجهات الحكومية للمنظمات الصناعية العراقية بصورة عامة والانتقال من السياسات والإجراءات الرقابية والمتمثلة بفرض الغرامات والعقوبات الى السياسة والوقائية من خلال تنفيذ التقنيات والبرامج الصديقة للبيئة .
- ٤- الاهتمام بتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة وتطوير عملياته الإنتاجية من خلال اعتماد التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وطرائق علمية وفنية وبطريقة تنعكس على خفض التكاليف وتطوير المنتج الذي يؤدي إلى تحسين الكفاءة الإنتاجية .

المصادر والمراجع

- ١- جميل، م.، محمد، حسان، محمد، & البرقي. (٢٠٢٢). دور التسويق المستدام في العلاقة بين الإنتاج المرن وسلاسل الإمداد المستدامة بالتطبيق علي قطاع الصناعات الغذائية بمصر. التجارة والتمويل , ٣٤٨-٢٧٨, ٤٢(٢).
- ٢- م. د. أحمد جدعان حماد Knowledge dynamics and its role in achieving competitive Superiority An exploratory research for a sample of the administrative leaders in the General Company for the Pharmaceutical Industry and Medical Supplies in Samarra. Journal of Business Economics for Applied Research, ٣(١).
- ٣- محمد، أسماء عزمي عبد الحميد (٢٠٢١). التسويق المستدام كمتغير وسيط في العلاقة بين ممارسات سلسلة التوريد المستدامة والاداء المستدام لشركات صناعة المواد الغذائية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢) ج ٣، ٨٣٣-٨٧١. https://cfdj.journals.ekb.eg/article_١٧١١٦٤.html
- ٤- السيد، ا. م.، & اروبي محمد. (٢٠١٨). أثر إدارة سلسلة التوريد الخضراء على تحقيق التميز في أداء نشاط التخزين الأخضر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٩ العدد الرابع الجزء الثاني. ٦٧١-٦٥٣.
- ٥- التسويق البصري ودورة العطار، فؤاد حمودي، ورضا، بشرى جواد، ٢٠٢١ في تحقيق التفوق التنافسي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في مجمع كربلاء التجاري، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد ١١، العدد. ٤٥.
- ٦- م. حازم عبد عزيز الغرباوي، م. م. رائد فاضل حمد سلمان، & رسل علي عطب نتيثون. (٢٠٢١). اعتماد سلسلة القيمة الخضراء لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة: دراسة استطلاعية لآراء عينة

من شركة اور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار. مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٦ خاص
٣٢-٤٢.

٧- صفاء تايه محمد، & نورة أمير العياش. (٢٠١٨). دور النقود الإلكترونية في تحقيق التفوق
التنافسي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الحكومية . Al-Ghary Journal of Economic and
Management Sciences, ١٥(٤ (١)).

المصادر الاجنبية

١- Al-Qalam, Ahmed Hussein Ali. "Activities of Sustainable supply chain
management and their impact on strengthening the companies risk
management exploratory study of the opinions of a sample of An ؛
Karwanji-administrative leaders in the AlCompany for soft and mi neral
Drinks-Kirkuk. ".Journal of The Iraqi University ٤٦, no. ١ (٢٠٢٠).

٢- Malinen, I. (٢٠١٩). Sustainable supply chain management in SMEs: A
multiple case study of the food industry.

٣- Rezaei, G., Hosseini, S. M. H., & Sana, S. S. (٢٠٢٢). Exploring the
Relationship between Data Analytics Capability and Competitive Advantage:
The Mediating Roles of Supply Chain Resilience and Organization Flexibility.
Sustainability, ١٤(١٦), ١٠٤٤٤٤.

٤- Obeidat, U., Obeidat, B., Alrowwad, A., Alshurideh, M., Masadeh, R., &
Abuhashesh, M. (٢٠٢١). The effect of intellectual capital on competitive
advantage: The mediating role of innovation. Management Science Letters,
١١(٤), ١٣٣١-١٣٤٤.

٥- Pagell, M., & Shevchenko, A. (٢٠١٤). Why research in sustainable
supply chain management should have no future. Journal of supply chain
management, ٥٠(١), ٤٤-٥٥.

- ٦- Saeed, M. A., & Kersten, W. (٢٠١٩). Drivers of sustainable supply chain management: Identification and classification. *Sustainability*, ١١(٤), ١١٣٧.
- ٧- Mani, V., Gunasekaran, A., & Delgado, C. (٢٠١٨). Enhancing supply chain performance through supplier social sustainability: An emerging economy perspective. *International Journal of Production Economics*, ١٩٥, ٢٥٩-٢٧٢.
- ٨- Nutakki, S. (٢٠٢٢). A MASS AND ENERGY BALANCE ANALYSIS FOR SUSTAINABLE MANUFACTURING IN THE EXPANDER MANUFACTURING INDUSTRY (Doctoral dissertation, Purdue University Graduate School).
- ٩- Machado, C. G., Winroth, M. P., & Ribeiro da Silva, E. H. D. (٢٠٢٠). Sustainable manufacturing in Industry ٤.٠: an emerging research agenda. *International Journal of Production Research*, ٥٨(٥), ١٤٦٢-١٤٨٤.
- ١٠- Popović, V., Kilibarda, M., Andrejić, M., Jereb, B., & Dragan, D. (٢٠٢١). A new sustainable warehouse management approach for workforce and activities scheduling. *Sustainability*, ١٣(٤), ٢٠٢١.
- ١١- Al-juboury, M. M., & Al-Nima, A. T. (٢٠٢١). Sustainable Supply chain management Actives and Their Role in Enhancing Environmental PerformanceA Field study at the North Refineries Company/Al-Qayyarah Refinery in Nineveh Governorate. *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, ٤٠(١٢٩), ٢٨-٥٦.
- ١٢- Vashisth, A., Kumar, R., & Sharma, S. (٢٠١٨). Major principles of sustainable transport system: a literature review. *International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology*, ٦(٢), ٢١٨.

- ١٣- Carter, C. R., & Liane Easton, P. (٢٠١١). Sustainable supply chain management: evolution and future directions. International journal of physical distribution & logistics management, ٤١(١), ٤٦-٦٢.
- ١٤- Al-zoubi, A. F. (٢٠١٦). The Role of Customer Relationships Management in Achieving Competitive Advantage (A prospective study on a sample of employees at banks in Irbid city). Journal of Marketing Management, June, ٤(١), ١٣٧-١٥٠.
- ١٥- Raouf, A. P. D. R. A. (٢٠٢٠). Achieving Competitive Superiority within the Framework of Adoption of Some Sustainable Manufacturing Strategies: An Exploratory Study at the General Company for Textile and Leather Industries/Baghdad. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, ١٦(٥١ part ٢).
- ١٦- TEGUH, S., HARTIWI, P., RIDHO, B. I., BACHTIAR, S. H., SYNTHIA, A. S., & NOOR, H. A. (٢٠٢١). Innovation capability and sustainable competitive advantage: An entrepreneurial marketing perspective. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, ٨(٥), ١٢٧-١٣٤.
- ١٧- Hifza, A., & Aslan, A. (٢٠٢٠, June). The Model of Competitive Advantage Development in Private Islamic Education Institutions. In BASA ٢٠١٩: Proceedings of the Third International Seminar on Recent Language, Literature, and Local Culture Studies, BASA, ٢٠-٢١ September ٢٠١٩, Surakarta, Central Java, Indonesia (p. ٢٠٥). European Alliance for Innovation.

- ١٨- Mezaal, W. W. C. (٢٠٢٢). Obstacles to Gaining a Competitive Advantage in The Branches of Commercial Banks Operating in The City of Nasiriyah. University of Thi-Qar Journal, ١٧(٤).
- ١٩- Mezher, A. A., & Olewi, I. A. (٢٠٢٣). The Impact of Sustainable Structures of Service Quality On Achieving Competitive Superiority Through High Involvement Management Practices. resmilitaris, ١٣(١), ١٣١٤-١٣٣٠.
- ٢٠- Alomian, N. R., Alsawalhah, A. A., & Almarshad, M. N. (٢٠١٩). The Impact of Strategic Intelligence on Achieving Competitive Advantage: Applied Study on the Pharmaceutical Companies Sector in Jordan. International Journal of Business and Social Science, ١٠(٤), ٦٦-٧٤.
- ٢١- Al-Ebrahemy, E. A. A. (٢٠١٩). (Green Human Resources Management and its Role in Achieving Competitive Excellence) Field Study at Prince and Ghadir National Hospital in Najaf Governorate. Adab Al-Kufa, ١(٣٩).
- ٢٢- Yildiz, C., & Yildiz, T. G. (٢٠٢١). Exploring the relationship between creative thinking and scientific process skills of preschool children. Thinking Skills and Creativity, ٣٩, ١٠٠٧٩٥.